معهد دراسات المرأة
INSTITUTE OF WOMEN'S STUDIES

جامعة بيرزيت
BIRZEIT UNIVERSITY

المؤتمر الثالث لمعهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت

الحكم والنوع الاجتماعي في عصر الإمبراطورية: مراجعة نظرية

في العقود الأخيرة، تناولت مجموعةٌ واسعة من الأدبيات الطرق المختلفة التي تؤثر بها مؤسسات الدولة ونظم الحكم على علاقات النوع الاجتماعي. كما أن الحركات النسائية العاملة داخل وخارج مؤسسات الدولة الرسمية لديها اهتمام متزايد بمسألة مشاركة المرأة في الحكم ووضع السياسات وصنع القرار على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وهذا يقودنا اليوم إلى السؤال المتعلق بالعلاقة بين خطاب وسياسات وممارسات التشكيلات الرسمية وغير الرسمية للحكم وإمكانية مشاركة المرأة في إحداث تغييرات أساسية في هذا المجال.

يهدف المؤتمر إلى مناقشة وتحليل التشكيلات الحالية لنظم ومؤسسات الحكم في سياق الاستعمار الفلسطيني باستخدام تحليل مبني على النوع الاجتماعي. ونعني بنظم الحكم مؤسسات الحكم الرسمية المحلية والوطنية وكذلك المؤسسات غير الرسمية في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ والمؤسسات التي تشكل الخطاب السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني والسياسات التي تشكل واقع سكانها. ونفترض أن نظم الحكم تتشكل من خلال تفاعل القوى المحلية والإقليمية والدولية التي تربط بين مصالح الأفراد والجماعات. ويهدف المؤتمر إلى الإجابة عن مسألة شكل الحكم اللازم لتحقيق التحرير والاستقلال والمشاركة الشعبية على نحو يتناسب مع احتياجات ومصالح طيف واسع من الفئات في المجتمع الفلسطيني، ولا سيما النساء.

وينظر المؤتمر، من خلال جلساته، في العلاقة المتبادلة بين نظم الحكم المحلية والوطنية ومختلف الفئات في المجتمع الفلسطيني، ولا سيما الحركات والمنظمات النسائية؛ كما يسعى لتحليل هذه العلاقة وبدائلها القابلة للتطبيق. على سبيل المثال، يتناول المؤتمر «مقاربة الحقوق» السائدة في منظمات حقوق الإنسان وحقوق المرأة تجاه المؤسسات الحاكمة. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يقيّم منهج إدماج المرأة في مناصب صنع القرار ودور وفعالية المرأة المدمجة بالفعل في المناصب الحكومية.